

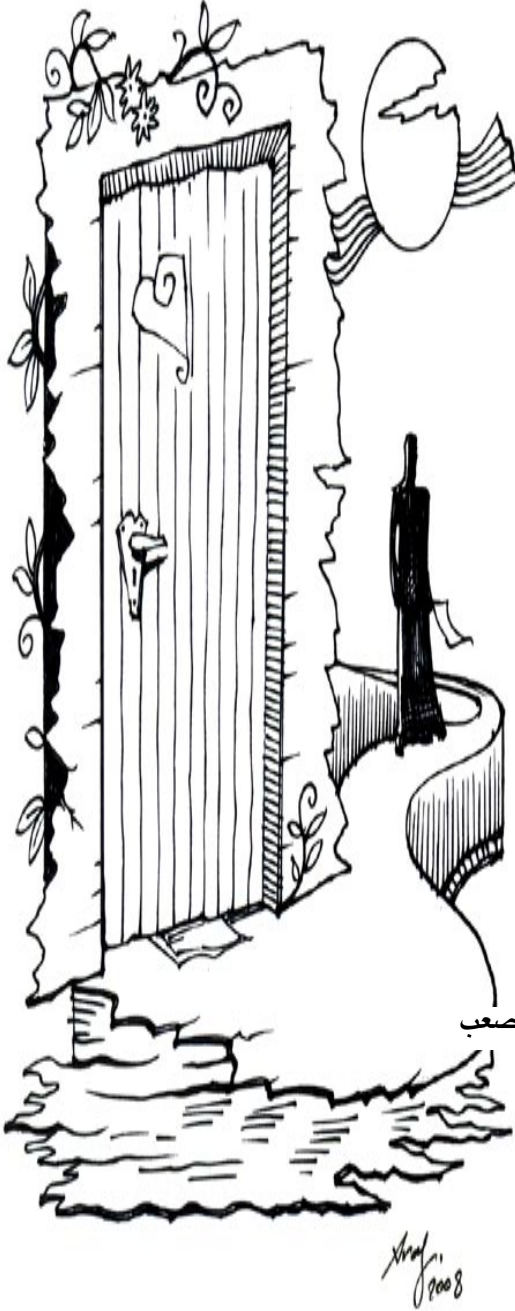
أطرق بابك يوميا



◆ عبدالكريم الكيلاني

الموصل

يوميا أطرق بابك هذا الموصل في وجهي
أطرقه يوميا يا زنبقتي
لاملجأ لي الاك ولامنفذ
أدمنت دموعك يا لون جراحي
أعترف ببابك ان القلب ملوم محسور
أسراب دموعي تتطاير من عين الكلمات
يوميا أتتهجأ إسمك عشرات المرات
أهرب منك اليك وحيدا
أتمرد أبكي
أتوارى خلف ملاءات الطرقات



لامنفذ لي إلاك حبيبة عمري الرابض
في ليل مغموس بالقبلات

××

أتلصص من ثقب دموعي
علي أسرق منك اللحظات
ألمس وجهك بأصابع قلبي
أصرخ فيك أحبك
سأحبك يا أنت ..

وسأبقى أطرق بابك يومياً
لاباب لقلبي يا سيدتي
إلاك

لاليل يضم عذاباتي
لا أذن يضاجع همساتي
أخطأ قلبي حين تمادى في عمه
وتمرد كالطفل على أم
أمسست تسقيه كؤوس الغيرة واللوعة
حياً

أخطأ حين تهاوى من أعلى جبل
واسأقط دمعاً ودماً فوق حدود الزمن الصعب

لكني يا فاتنتي
لن أبعد عن عينيك الحالمتين
وسأطرق بابك يومياً
فأنا لاملجأ لي إلاك
ولامنفذ